سفير روسيا في دمشق: واشنطن لن تغير استراتيجيتها تجاه سورية

قال السفير الروسي في دمشق ألكسندر يفيموف، إن واشنطن ستواصل الضغط على الحكومة السورية، وبشكل عام لن تتغير الاستراتيجية الأمريكية تجاه سوريا، في عهد الرئيس الجديد جو بايدن. وأضاف السفير، في حديث لوكالة "نوفوستي": "أعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطط الإدارة الأمريكية فيما يتعلق بسوريا. لكن من الصعب، من حيث المبدأ، توقع حدوث إعادة نظر بالخط الأمريكي حول الشأن السوري.

على الأرجح، سيستمر الضغط الأمريكي على دمشق".

وأشار السفير، إلى أن الأمريكيين نوهوا بأنفسهم مرات عديدة، بأن تواجد الجيش الأمريكي على الأراضي السورية، يعتبر من الأدوات الرئيسية لواشنطن في هذا المجال.

وشدد يفيموف، على أن تواجد الولايات المتحدة في سوريا، سواء كان ذلك في شرق الفرات أو التنف، غير قانوني ويجب أن ينتهي، لأنه يمنع الحكومة السورية من استغلال الموارد الطبيعية العائدة لها، وهو يعيق كذلك فرض سيادة السلطات الشرعية على كل أرضي سوريا ويعزز التطلعات الانفصالية في شمال شرق البلاد.

ووفقا للسفير، يمنع الوجود الأمريكي، حكومة سوريا من حل المهام الأمنية، لا سيما في المناطق الصحراوية بشرق البلاد. و"يثير التساؤل الدعم الأمريكي للعصابات المسلحة العاملة في مخيم الركبان في التنف".

بدء العد التنازلي للانتخابات .. والأنظار تتجه إلى «فتح»

«الوسط» ترصد عدة تحديات سياسية تواجه اتفاق الفصائل الفلسطينية بالقاهرة

عدد من قادة حماس في اجتماعات القاهرة

عزت حامد

جاء اتفاق المصالحة الذي وقعته الفصائل الفلسطينية بالقاهرة ليزيد ويطرح الكثير من التحديات الجيوسياسية المهمة والدقيقة على الساحة.

والحاصل فإن هذه التحديات تتعاظم مع بدء العد التنازلي للانتخابات الفلسطينية، تتجه الأنظار إلى الآلية التي ستشارك فيها حركة التحرير الوطني "فتح"، التي يتزعمها الرئيس محمود عباس.

وطرحت بعض من القوى الفلسطينية وعلى هامش هذا الحوار خيارات محتملة، منها تشكيل قائمة رسمية مشتركة، إما مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، كبرى الفصائل المنافسة لها، أو مع فصائل منظمة التحرير أو بعضها.

غير أن التليفزيون البريطاني أشار في تقرير له إلى أن هناك الكثير من التحديات التي تواجه هذا الاتفاق، لعل أبرزها شعور حماس بانعدام ثقة كبير تجاه نوايا قيادات حركة فتح والرئيس الفلسطيني أبو مازن الحقيقية، الأمر الذي دفع بالفصائل الفلسطينية إلى الإصرار على أن تكون مصر كفيلة بتنفيذ وتطبيق هذا الاتفاق.

ونوه التقرير إلى أن قائد حركة فتح في قطاع غزة يحيى السنوار قرر أن يقود نهجًا أكثر تحفظًا فيما يتعلق بالانتخابات والمزيد من إجراءات حماس في هذا الموضوع.

وأبرزت صحيفة اندبيندنت في تقرير لها أهمية هذه النقطة، مشيرة إلى ما تطرقت إليه تقارير إعلامية مؤخرا قائلة إن السنوار تحديا يمتلك قوة كبيرة إزاء حسم الكثير من التطورات السيسية في قطاع غزة، الأمر الذي يجعله بمثابة القيادي الأبرز الذي يستطيع وحدة ضمان تنفيذ اي اتفاق تتوصل إليه حركة حماس، موضحة إنه يمتلك القوة التي تجعله لا ينتظر اي موافقة من قيادات حماس في الخارج.

غير أن بعض من الدوائر الإعلامية الغربية أهتمت بالاهتمام الذي تبديه المقاومة وتحديا حركة حماس بالضفة الغربية، وعلى سبيل المثال أثارت التغريدة التي كتبها الناطق باسم حماس حازم قاسم على موقع حماس على الإنترنت بشأن استشهاد الشاب الفلسطيني عطا الله محمد ريان ردود فعل واسعة على الساحة السياسية.

واشار التليفزيون الفرنسي في تقرير له إلى أن هذه التغريدة تمثل دعوة من حركة حماس للشباب الفلسطيني للاستمرار بالانتفاضة والاستمرار على نهج المقاومة النشطة في الضفة الغربية.

اللافت أن التقرير أشار إلى أنه كان لافتا أن قاسم حث الفلسطينيين على الاستمرار في هذه الانتفاضة بغض النظر عن أي اتفاقيات أو التزامات سيتم توقيعها مع حركة فتح.

المثير للانتباه إن قاسم اثار جدالا واسعا أيضا عندما أشار إلى حتمية وجود حركة حماس في البرلمان الفلسطيني، مشيرا إلى إن وجود حماس المستقبلي في البرلمان يمكنها من تنفيذ سياساتها جنباً إلى جنب مع الاستمرار في تلقي المساعدات من إيران وقطر.

وفي هذا الإطار نفى قاسم أن تكون حماس قد اشترطت استمرار دعم إيران في أي مفاوضات مقبلة، لأنه غير قابل للتفاوض

ولا يتوقف الأمر عند حد حركة حماس فقط، حيث يتطرق إلى عدد من القيادات الفلسطينية الراغبة في غرس تواجدها بالضفة الغربية واسعة على الساحة السياسية.

واشار التليفزيون البريطاني في تقرير له إلى أن هذه التغريدة تمثل دعوة من حركة حماس للشباب الفلسطيني للاستمرار بالانتفاضة والاستمرار على نهج المقاومة النشطة في الضفة الغربية.

اللافت أن التقرير أشار إلى أنه كان لافتا أن قاسم حث الفلسطينيين على الاستمرار في هذه الانتفاضة بغض النظر عن أي اتفاقيات أو التزامات سيتم توقيعها مع حركة فتح.

المثير للانتباه إن قاسم اثار جدالا واسعا أيضا عندما أشار إلى حتمية وجود حركة حماس في البرلمان الفلسطيني، مشيرا إلى إن وجود حماس المستقبلي في البرلمان يمكنها من تنفيذ سياساتها جنباً إلى جنب مع الاستمرار في تلقي المساعدات من إيران وقطر.

وفي هذا الإطار نفى قاسم أن تكون حماس قد اشترطت استمرار دعم إيران في أي مفاوضات مقبلة، لأنه غير قابل للتفاوض

اللافت أنه وفيذروة كل هذا رصدت بعض من التقارير الغربية أهتمام كبير لحركة حماس بما يجري في الضفة الغربية، خاصة وأن التغريدات أو التي يكتبها كبار قادة الحركة عبر مناصت التواصل الأجتماعي تؤكد ذلك، وعلى سبيل المثال أثارت التغريدة التي كتبها الناطق باسم حماس حازم قاسم على موقع حماس على الإنترنت بشأن استشهاد الشاب الفلسطيني عطا الله محمد ريان ردود فعل واسعة على الساحة السياسية.

واشار التليفزيون البريطاني في تقرير له إلى أن هذه التغريدة تمثل دعوة من حركة حماس للشباب الفلسطيني للاستمرار بالانتفاضة والاستمرار على نهج المقاومة النشطة في الضفة الغربية.

اللافت أن التقرير أشار إلى أنه كان لافتا أن قاسم حث الفلسطينيين على الاستمرار في هذه الانتفاضة بغض النظر عن أي اتفاقيات أو التزامات سيتم توقيعها مع حركة فتح.

المثير للانتباه إن قاسم اثار جدالا واسعا أيضا عندما أشار إلى حتمية وجود حركة حماس في البرلمان الفلسطيني، مشيرا إلى إن وجود حماس المستقبلي في البرلمان يمكنها من تنفيذ سياساتها جنباً إلى جنب مع الاستمرار في تلقي المساعدات من إيران وقطر.

وفي هذا الإطار نفى قاسم أن تكون حماس قد اشترطت استمرار دعم إيران في أي مفاوضات مقبلة، لأنه غير قابل للتفاوض

وبحسب المصادر، فقد عرض هؤلاء الممثلون في عدد من الفلسطينيين مبالغ كبيرة من الأموال والبضائع على سكان القدس الشرقية. بل إنهم عرضوا في عدة حالات سيارات ومعدات قيّمة على القرويين في منطقة بيت لحم من أجل شراء دعمهم في الانتخابات المقبلة.

وصرح مسؤول في وزارة العدل الفلسطينية أن عدد هذه الحوادث في ازدياد مع اقتراب موعد الانتخابات، لكن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تعمل باستمرار على حفظ القانون والنظام.

اللافت أن عدد من وكالات الأنباء أبرزت هذه التطورات السياسية التي تعصف بالساحة الفلسطيني ويقودها محمد دحلان، مشيرة في ذات الوقت إلى بروز أسم هذا القيادي ليظهر كأحد أقوى المرشحين لتشكيل قوائم منفصلة عن القائمة الرسمية لحركة فتح.

وأشارت الوكالة إلى فصل دحلان المقيم حاليًا في الإمارات، من حركة فتح في منتصف 2011، بتهمة "المس بالأمن القومي الفلسطيني والفساد، والتآمر".

وقال الصحفي والمحلل السياسي نواف العامر في حديث للوكالة التركية أن القانون يمنع دحلان من الترشح "لصدور قرار قضائي بحقه من محاكم فلسطينية، واتهامه بالوقوف خلف أحداث محددة واختلاس أموال".

ويستبعد العامر أن يسمح الرئيس لتيار دحلان بخوض الانتخابات والترشح، وإن كان يحظى بحضور في غزة.

من جانبه يقول الأكاديمي والباحث السياسي محمود فطافطة أن دحلان "له تأثير وقاعدة شعبية تصويتية، خاصة في شمالي وبعض المخيمات، وفي قطاع غزة"، مشيرا إلى "دور المال في خدمة دحلان، فضلا عن أنظمة مجاورة تسعى لإعادته إلى المشهد الفتحاوي".

عموما فإن من الواضح أن حركة حماس أو غيرها من الفصائل الفلسطينية ستعمل وفق عدد من المبادئ الرئيسية، من أجل الحفاظ على سلطتها، الأمر الذي سيدفع حركة حماس دوما للعمل وبصورة جدية على الحفاظ على الأوضاع في قطاع غزة دون تقديم أي تنازلات في هذه القضي، بمعنى أن استمرار التفوق العسكري لحركة حماس هو أمر حتمي في مخاض المعادلة السياسية الفلسطينية الان.

احتجاجات السودان.. حظر تجوال في ولايتين يرفع العدد لـ5

فرضت السلطات السودانية، حظر التجوال في مدينتين بولايتي شرق دارفور وغرب كردفان، ليرتفع عدد الولايات التي فرضت حظر تجوال إلى 5 من أصل 18، على خلفية احتجاجات منددة بتردي الأوضاع المعيشية، شهدت أعمال عنف ونهب.

وتقر الخرطوم بوجود أزمات اقتصادية عديدة، وأدت حكومة جديدة، الأربعاء، اليمين الدستورية، وسط وعود بالعمل على تلبية مطالب الشعب.

وأعلنت اللجنة الأمنية بولاية شرق دارفور (غرب)، في بيان، فرض حظر تجوال شامل بمدينة "الضعين"، مركز الولاية، لـ48 ساعة، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وأضافت أن "مجموعات المخربين"، التي تديرها مجموعات سياسية (لم تسمها)، قامت الأربعاء بـ"أعمال عنف ونهب وحرق وخطف لا علاقة لها بالتظاهرات السلمية".

وأفادت بإصابة عنصرين من "القوات المشتركة" (شرطة وجيش)، والقبض على "مخربين" (لم تحدد عددهم).

وذكرت الوكالة أن "الضعين" شهدت، صباح الأربعاء، احتجاجات عنيفة تضررت منها محلات في السوق الكبير بالحرق والنهب.

وأُحرقت 5 سيارات حكومية ومقر إذاعة وتلفزيون الولاية ومباني ديوان الزكاة (حكومي)، التي نهبت مخازنه، وفق الوكالة.

كما أصدر حاكم ولاية غرب كردفان (جنوب)، حماد عبد الرحمن صالح، قرارا بحظر التجوال في مدينة "الفولة"، مركز الولاية، بين الرابعة مساء والسادسة صباحا (من 14:00 إلى 04:00 بتوقيت غرينتش).

وشهدت "الفولة" تظاهرات خلفت أضرارا مادية في محلات تجارية، بحسب الوكالة.

وأعلنت ولايات جنوب دارفور وشمال دارفور وشمال كردفان حظر التجوال، في مسعى لاحتواء احتجاجات شعبية وأعمال عنف ونهب.

ويعاني السودان أزمات متجددة في الخبز والطحين والوقود وغاز الطهي؛ بسبب ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه في الأسواق الموازية (غير الرسمية) إلى أرقام قياسية، حيث يبلغ سعر الدولار حاليا 55 جنيها بالسوق الرسمية و390 في الموازية.

اعتصام سابق في السودان

جيش الاحتلال يُفجر منزل أسير فلسطيني شمالي الضفة

فجّر الجيش الإسرائيلي، منزل أسير فلسطيني في قرية طورة قرب جنين شمالي الضفة الغربية، بدعوى قتله مستوطنة إسرائيلية. وأفاد مراسل الأناضول، بأن الجيش فجّر منزل الأسير "محمد مروح قبها"، بعد ساعات من محاصرته وتفخيخه بالقنابل.

وكان الجيش الإسرائيلي اقتحم القرية وحاصر المنزل منذ ساعات الظهيرة، برفقة فرق هندسية تحضيرا لتفجيره.

وتخلل الاقتحام مواجهات مع عشرات الشبان الفلسطينيين، وسط إطلاق لقنابل الغاز والصوت، والرصاص المطاطي، ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وتتهم إسرائيل "قبها" بتنفيذ عملية قتلت فيها مستوطِنة، في 20 ديسمبر / كانون الأول الماضي.

من جانبه، قال قدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي)، إن إقدام الجيش الإسرائيلي، على هدم منزل قبها هو "إمعان في ممارسة سياسة العقاب الجماعي الممنهجة بحقّ الأسرى وعائلاتهم، في محاولة مستمرة، لاستهداف حقّ الفلسطيني في مقاومة الاحتلال ومواجهته". وأشار في بيان وصل الأناضول إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس سياسة هدم المنازل على مدار العقود الماضية. وذكر البيان أن إسرائيل هدمت خلال العام الماضي ستة منازل تعود لعائلات أسرى فلسطينيين.

السعودية والولايات المتحدة تتفقان على دعم «تسوية سياسية» باليمن

اتفقت السعودية والولايات المتحدة، أمس الخميس، على ضرورة وقف "الأعمال العدوانية" للحوثيين، ودعم جهود التوصل إلى تسوية سياسية في اليمن. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، وفق بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وتطرق الاتصال إلى "أبرز المستجدات وفي مقدمتها الهجوم الإرهابي، الذي نفذته مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، على مطار أبها الدولي السعودي".

وأكد الوزيران على "ضرورة وقف هذه الأعمال العدوانية، ودعم جهود التوصل إلى حل سياسي لإنهاء الأزمة في اليمن".

بدوره، أدان الوزير الأمريكي الاعتداء على مطار أبها الدولي، مؤكدا "وقوف بلاده مع السعودية ضد هذه الأعمال العدوانية والتزامها بتعزيز دفاع المملكة"، حسب البيان ذاته.

يأتي ذلك غداة إعلان التحالف العربي، السيطرة على حريق اندلع في طائرة مدنية كانت رابضة بمطار أبها الدولي بالسعودية، إثر تعرضها لـ"اعتداء إرهابي" من قبل الحوثيين.

وبالتزامن، أعلن المتحدث العسكري للحوثيين يحيى سريع، أن سلاح الجو المسير التابع لهم "استهدف بـ4 طائرات مسيرة مرابض الطائرات الحربية في مطار أبها الدولي، وكانت الإصابة دقيقة".

وعقب ذلك، أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس، إدانة الهجوم الحوثي، مؤكدا أن واشنطن ستواصل الضغط على قيادة الحوثيين حتى التوصل إلى تسوية تفاوضية تنهي الحرب في اليمن.

وفي 4 فبراير الجاري، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، في خطاب متلفز، إن الحرب في اليمن يجب أن تتوقف، مُعلنا وقف دعم واشنطن العمليات العسكرية في البلاد التي مزقتها الحرب.

ووفق مراقبين، انحازت الولايات المتحدة طوال السنوات الماضية إلى تحالف عسكري تقوده السعودية منذ 2015، لدعم الحكومة اليمنية في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران.

بلينكن: لن نقف على الحياد إذا استمر استهداف الرياض

استنكر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الاعتداءات الحوثية المتكررة على السعودية، وذلك خلال اتصال جمعه ووزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان،.

وقال الوزير، في تغريدة على تويتر: "تحدثت إلى فيصل بن فرحان. السعودية شريك أمني مهم. لن نقف جانباً بينما يهاجم الحوثيون السعودية". وأكد الوزير في تغريدته التزام الولايات المتحدة "بدعم الدفاعات السعودية وإيجاد تسوية سياسية للصراع في اليمن".

وفي بيان صحفي نقله موقع "الحرة" قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس، إن الوزير أدان في حديثه مع نظيره السعودي هجمات الحوثيين على مطار أبها الدولي، والتي استهدفت طائرة مدنية.

ووفقاً للبيان، ناقش الوزيران الجهود المشتركة لتعزيز الدفاعات السعودية ضد الاعتداءات على أراضيها.

مقتل وجرح عشرات الحوثيين في مأرب

سقط عشرات القتلى والجرحى من عناصر ميليشيا الحوثي الإرهابية، في مواجهات مع قوات الجيش اليمني بمحافظة مأرب شرقي البلاد.

وقال بيان صادر عن الجيش اليمني، تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) نسخة منه، إن "أفراد الجيش والمقاومة الشعبية كسروا هجمات انتحارية شنتها المليشيا الحوثية في جبهة صرواح بمحافظة مأرب، وكبّدوها عشرات القتلى والجرحى، إلى جانب خسائر أخرى في العتاد".

وأضاف البيان أن مدفعية الجيش استهدفت تجمعات للمليشيا الحوثية في مواقع متفرقة بالجبهة، وأسفر القصف عن خسائر بشرية ومادية في صفوف الحوثيين.